

الاسلوب الصحفي

هو أسلوب في الكتابة تستخدم لغة الصحافة وهي اللغة التي اوجدتها الصحافة اذ الاعتماد على الكلمات السهلة البسيطة والتركيبات اللغوية التي يمكن للقارئ العادي استيعابها . تتميز عن الاسلوب الأدبي الذي غلب على الصحافة العربية والإسلامية في مقتبل نشأتها . وقد اوجدت الصحافة هذا الاسلوب نظراً لأنها تتوجه الى القارئ العادي قد اوجدت الصحافة هذا الاسلوب نظراً لأنها تتوجه الى القارئ العادي ، وليس حكراً للقارئ المتخصص أو المثقف .

فالأسلوب الصحفي هو القالب اللغوي والفني الذي توضع فيه المادة الصحفية بحيث يعكس شخصية الصحيفة الناشرة لها أو شخصية الكاتب الصحفي لها. يتخذ الأسلوب الصحفي شكلاً سهلاً يجمع بين الدارج والفصح ، وعلى الصحافة أن تقدم الأحداث اليومية ببساطة ووضوح وواقعية مبتعدة بذلك عن الاستعارات والكفايات والتنبيهات والألفاظ الزائدة ، وعن كل تعقيد حتى يسهل على الجميع فهم محتواها على الرغم من التفاوت بين المستويات الثقافية .

تقوم الصحافة فضلاً عن ذلك بوظيفة التفسير للأحداث والوقائع والأفكار والتجارب السياسية والاقتصادية والرياضية والقانونية والعلمية والفنية وغيرها بأسلوب واضح بسيط ودقيق حتى يفهمها المتخصص والمتلقي العادي.

خصائص الأسلوب الصحفي

- 1- البساطة : أن يكون مفهوماً للقراء من خلال لغة سهلة ، وتجنب الكلمات الصعبة غير المألوفة التي تصد القارئ عن القراءة توحياً للفهم وتجنب الألفاظ العلمية والاصطلاحية النادرة ، والتبسيط في تعميق المفاهيم الاصلية واشاعتها على أوسع نطاق.
- 2- تحول أكثر المعلومات غموضاً أو علمية الى جمل عربية بسيطة اسلوباً ومفهومة معنى.
- 3- السلامة اللغوية: بمعنى مراعاة القواعد السليمة للإملاء وقواعد النحو والصرف وحسن استخدام علامات في مواضعها.

- 4- استعمال الأفعال المبنية للمعلوم بدلاً من الأفعال المبنية للمجهول.
- 5- الاستعمال الصحيح لقواعد اللغة ، واستخدام الجمل القصيرة والابتعاد عن الجمل والعبارات الطويلة واستعمال الجمل البسيطة بدلاً من الجمل المركبة والمعقدة وإيجاز الجمل والفقرات والجمل المباشرة والابتعاد عن الأشعار والأمثال.
- 6- البساطة والأيجاز والتأكيد والأصالة والاختصار والصحة.
- 7- الاستغناء عن الكلمات الزائدة كأدوات التعريف التي لا لزوم لها وظروف المكان والزمان وأحرف الإضافة وأحرف الربط التي لا ضرورة لها والتكرار والجمل الطويلة.
- 8- عدم استخدام صفة أو صيغة أفعال في التفضيل لأنها تقلل من قيمة الخير كما ينبغي العناية في استخدام الفعل المضارع لاسيما في العناوين وتجنب استخدام الألفاظ والعبارات التي تحمل معنيين أو التي تنطوي على تناقض لفظي ، ويفضل المبنى للمعلوم على الفعل المبني للمجهول لأن الفعل المعلوم يضيف للإسلوب قوة. وينبغي تجنب استخدام الجمع المركب .
- 9- استخدام الألفاظ المعربة الأكثر استعمالاً من الألفاظ العربية مثل الديمقراطية والدكتاتورية ، والأرستقراطية ، والاستراتيجية ، والدبلوماسية ، والحرب الباردة ، والتكتيك الحربي الى غير ذلك.
- 10- استخدام الألفاظ المستحدثة حتى ولو ظهرت غريبة بالنسبة للقارئ في بادئ الأمر.
- 11- الحرص على ايراد الاسم الكامل للشخص في أول الخبر.
- 12- يجب الحرص على ذكر الألقاب العلمية والمدنية أو غيرها لأن هذه الألقاب تصبح مع مرور الوقت جزءاً من شخصية حاملها ، وإذا كان الشخص لا يحمل لقباً يمكن وصفه بالسيد.
- 13- مراعاة النصائح الخاصة بالأرقام لتسهيل القراءة ويحسن كتابة الأرقام من واحد الى تسعة بالحروف وفيما عدا ذلك يكتب بالأرقام .

مكونات الاسلوب الصحفي

- 1- النحو والصرف : ضبط الاعراب وعلامات البناء وأصول النطق والهجاء السليم.
- 2- المنطق : تأتي النتائج والاحكام متفقة مع المقدمات بكلام منتظم غير متعارض.
- 3- البلاغة : بمعنى النص متناسق مع اساليب العربية الفصيحة ويحقق شروط البلاغة.
- 4- اسلوب الصحيفة : وهو اسلوب خاص في طريقة الكتابة.

مهارات ضبط التعبير الصحفي

- 1- النحو العربي : ينهض النحو العربي بمهمة ضبط اواخر الكلمات وتحديد مواضع الكلمات في الجملة بحسب المعنى الذي يرغب المرسل في ايصاله للآخرين.
- 2- الأملاء العربي : أصبح الاملاء مصطلحاً دالاً على قواعد معينة تهدف الى صحة الكتابة العربية ، فاذا قلنا (قواعد الاملاء العربي) فنحن نقصد القوانين والقواعد التي يجب مراعاتها لتصبح الكتابة العربية صحيحة.

- 3- الأخطاء الشائعة : يحرص المرسل (الكاتب الصحفي) على استعمال لغته استعمالاً صحيحاً ومعيار الصحة هنا ما استعمله اجدادنا العرب حتى نهاية عصر الاحتجاج الذي ينتهي بنهاية القرن الثالث وقضية الاحتجاج قائمة على الحجج اذ اتفق العلماء العرب على جمع وتدوين التراث اللغوي العربي وتحديد ما يستشهد به ويحتج به في اللغة ويخذ به وما لا يؤخذ به وما لا يعد استشهداً أو حجة. وما أجازته المجامع اللغوية العربية في العصر الحديث.
- 4- علامات الترقيم : هي علامات اصطلاحية اتفق على شكلها ، وعلى أمكنة مواضعها بين الكلمات في الجمل أو في نهاياتها للدلالة على معان يجب أن يراعيها المرسل والمستقبل.